

بحار الأنوار

[104] ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا وهو الحسين عليه السلام، فيطلب بدمه ودم أصحابه، فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح وهو أمير المؤمنين عليه السلام. ورويت عنه أيضا بطريقه إلى أسد بن إسماعيل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في القرآن " في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة " (1) وهي كرة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه في كثرته خمسين ألف سنة ويملك أمير المؤمنين في كثرته أربعة وأربعين ألف سنة. بيان: أقول: عندي كتاب الأنوار المضيئة تصنيف الشيخ علي بن عبد الحميد والأخبار موجودة فيه، وروى أيضا بأسناده، عن الفضل بن شاذان، بأسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا طهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى من طهر الكوفة سبعين ألف صديق، فيكونون في أصحابه وأنصاره. 131 - خص: من كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان تصنيف السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الكريم الحسني يرفعه إلى علي بن مهزيار قال: كنت نائما في مرقدتي إذ رأيت فيما يرى النائم قائلا يقول: حج السنة فانك تلقى صاحب الزمان، وذكر الحديث بطوله (2) ثم قال: يا ابن مهزيار إنه إذا فقد الصين وتحرك المغربي، وسار العباسي، وبويع السفياي، يؤذن لولي الله، فأخرج بين الصفا والمروة، في ثلاثمائة وثلاثة عشر فأجئ إلى الكوفة، فأهدم مسجدتها، وأبنيه على بنائه الأول وأهدم ما حوله من بناء الجبابرة. وأحج بالناس حجة الاسلام، وأجئ إلى يثرب، فأهدم الحجرة، وأخرج من بها وهما طريان، فأمر بهما تجاه البقيع وأمر بخشبتين يصلبان عليهما فتورقان من تحتهما، فيفتتن الناس بهما أشد من الأولى، فينادي مناد الفتنة من السماء يا سماء انبذي، ويا أرض خذي ! فيومئذ لا يبقى على وجه الأرض إلا مؤمن قد أخلص

(1) المعارج: 4. (2) قد مر الحديث بطوله في باب ذكر من رآه برواية كمال الدين تحت

الرقم 28 و 32 ولم يكن فيهما ذكر هذه العلامات راجع ج 52 ص 32 و 42.